

البيرو: وفاة متظاهر في العاصمة وإغلاق منطقة ماتشو بيتشو السياحية



ليما - (أ ف ب)

توفي متظاهر في البيرو السبت متأثراً بجروح أصيب بها خلال صدامات بين الشرطة ومتظاهرين الجمعة في إيلاف جنوب البلاد، وفق ما أفاد مسؤول محلي.
بذلك يرتفع إجمالي الضحايا إلى 46 منذ السابع من كانون الأول/ديسمبر حين بدأت الاحتجاجات المطالبة باستقالة الرئيسة دينا بولوارتي وحلّ البرلمان وانتخاب جمعية تأسيسية.
وأغلقت البيرو السبت منطقة ماتشو بيتشو جوهرة السياحة في البلد الذي يشهد منذ كانون الأول/ديسمبر احتجاجات خلفت 46 قتيلاً، فيما ما زال الوضع متوتراً في العاصمة ليما.
وأعلنت وزارة السياحة البيروفية على تويتر إجلاء حوالي 400 سائح أجنبي ومحلي كانوا قد علّقوا منذ أيام عدة في موقع ماتشو بيتشو الشهير بسبب التظاهرات في البلاد.
وكتبت الوزارة «بعد ظهر اليوم، نُقل 418 سائحاً محلياً وأجانباً من قرية ماتشو بيتشو إلى كوزكو (جنوب)». في هذا السياق، أعلنت وزارة الثقافة في بيان أنه «صدر أمر بإغلاق شبكة مسارات الإنكا ولياكتا (قلعة) ماتشو بيتشو بسبب الوضع الاجتماعي وللحفاظ على سلامة الزوار».

وقُطع منذ أيام خط السكة الحديد الرابط بالمنطقة بعد تعرضه للتخريب بأيدي متظاهرين، علماً بأنه السبيل الوحيد للوصول إلى الموقع إلى جانب المسارات الأرضية التي أغلقت السبت.

السياحة مصدر دخل حيوي وكانت تقطعت السبل بما لا يقل عن 400 سائح - بينهم 300 أجنبي - في أغواس كالينتيس عند سفح موقع ماتشو بيتشو قبل أن تجليهم السلطات.

وقال السائح التشيلي آلم لوبيز لوكالة فرانس برس الجمعة: «لا نعرف ما إذا كان القطار سيقلنا. كلّ السياح هنا يصطفون للتسجيل في عملية الإجراء».

من جهته، قال وزير السياحة لويس فرناندو هيلغيرو مساء الجمعة إن السياح «لا يمكنهم الخروج لأنّ السكة الحديد تضررت في أماكن مختلفة».

وأضاف أن «بعض السياح اختاروا المشي إلى بيسكاكوتشو، لكن الرحلة تستغرق ستّ ساعات أو أكثر ويمكن لعدد قليل جداً من الناس القيام بها».

بيسكاكوتشو هي أقرب قرية إلى ماتشو بيتشو وهي متصلة بشبكة الطرق الوطنيّة.

وسبق أن تقطعت السبل بسياح في ماتشو بيتشو في كانون الأول/ديسمبر قبل أن يتم إجلاؤهم بواسطة قطار خاصّ بإشراف الشرطة وفرق من عمال القطارات الذين عملوا على إصلاح مسار السكّة الحديد.

السياحة مصدر دخل حيوي للاقتصاد البيروفي، فهي تمثل ما بين 3 و4% من الناتج المحلي الإجمالي وتوفر الكثير من فرص العمل.